### مدير عام مكتب التربية والتعليم بحضرموت:

# وضعنا خطة مبرمجة لإعداد المنظومة التربوية التعليمية للعام الدراسي الجديد

***حظي قطاع التربية والتعليم بمحافظة حضرموت خلال السنوات الماضية باهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله بإنجاز العديد من المشاريع التربوية والتعليمية في مختلف مديريات ومناطق المحافظة وأعمال الصيانة والترميم للمباني التعليمية بالإضافة التي توفر الإثاث والتجهيزات وتدريب الكوادر التربوية وغيرها.***

***ولتسليط الضوء على المشاريع المنفذة والجاري تنفيذها وقضايا أخرى التقينا الأخ الاستاذ/ جمال سالم عبدون مدير عام مكتب وزارة التربية والتعليم بساحل حضرموت والذي تحدث عن استعدادات المكتب للعام الدراسي الجديد ٢٠١١- ٢٠١٢ م قائلاً:***

**المكلا/ أحمد محمد بن زاهر**

## الكتب المدرسية المستلمة من الوزارة نهاية رمضان وزعت فورا على المدارس في عموم مديريات المحافظة

فيما يخص الاستعدادات التي شهدها مكتب التربية والتعليم بحضرموت الساحل لاستقبال العام الدراسي الجديد، فإننا عملنا منذ نهاية الفصل الدراسي الثاني على وضع خطة مبرمجة لإعداد المنظومة التربوية والتعليمية كافة لاستقبال العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م، وكانت البداية بعقد لقاء تشاوري مع الإدارات التربوية والتعليمية بالمديريات بالإضافة إلى رؤساء الشعب ومديري دوائر المكتب لمناقشة وتقويم سير العام الدراسي المنصرم، ووضع الحلول الناجعة للمشكلات والتعثرات التي رافقت سيره، وكان الجميع عند مستوى المسؤولية لمواجهة استحقاقات العام الدراسي الجديد وكثفنا النزولات الميدانية لمتابعة إنجاز المشاريع التربوية والتعليمية بالمديريات بغرض إدخالها الخدمة مع مطلع العام الدراسي وقد نجحنا بمؤازرة ومساندة دائمة من السلطة المحلية بالمحافظة ممثلة بالأستاذ خالد سعيد الديني محافظ المحافظة ورئيس المجلس المحلي الذي وجه بتوفير ما تعاني منه بعض المدارس من نقص في البنية التحتية وتحسين البيئة المدرسية بالإضافة إلى توجيهاته الملحة لتنفيذ جملة من المشروعات الاسعافية التي عالجت كثيراً من المشكلات خاصة في عدد من مدارس مديرية مدينة المكلا ذات الكثافة الطلابية، كثانويات ابن شهاب وابن سيناء وبلقيس وسبأ روكب وغيرها من المشاريع المدرسية التي كان لتوجيهات ومتابعة الأخ المحافظ الدور الأهم في إدخالها الخدمة التعليمية ليصل عددها إلى ( ٢١ ) مدرسة في عدد من مديريات الساحل وروضتين في مديريتي المكلا والشحر وعلى طريق التنفيذ هناك عدد ( ٨) مدارس أخرى ستدخل الخدمة خلال العام الدراسي الجاري.

وظهر جليا أثر متابعتنا ونزولاتنا الميدانية لانجاز المشاريع بافتتاح عدد منها بالتزامن مع تدشين بدء العام الدراسي في عدد من مدارس مديرية مدينة المكلا صبيحة اليوم الأول لبدء الحصص الدراسية الموافق السبت ١٧سبتمبر ٢٠١١ م ومن أجواء الإعداد والتهيئة تأتي تنقلات المعلمين والمعلمات والإدارات المدرسية التي أعلنت في الوقت المناسب وبالتزامن مع التعميم الوزاري للتقويم المدرسي السنوي، بالإضافة إلى حرصنا على إعطاء الصلاحيات كاملة للإدارات التربوية والتعليمية بالمديريات في وضع تنقلاتها الداخلية وتعيين الإدارات المدرسية ولم نكن إلا مشرفين على هذه الإجراءات ووضعها في النهاية قيد التنفيذ على مستوى المديريات كافة ومدارس المحافظة عامة لتسهم في بدء عام دراسي مستقر وجيد.

ووفقا والمؤشرات الأولية في الأسبوع الأول لبدء العام الدراسي التي استخلصناها من التقارير اليومية المرفوعة من الإدارات التربوية والتعليمية بالمديريات حول الانضباط والاستقرار والدوام المدرسي نستطيع أن نؤكد على سلاسة بدء العملية التعليمية في مدارس مديريات ساحل حضرموت كافة واستقرارها.

**نحرص على دعم خطط وبرامج التوجيه ونشركه في نزولاتنا الميدانية**

**■ بانتهاء العام الدراسي الماضي ٢٠١٠-٢٠١١ (م) هل لنا أن نتعرف على ما تحقق؟**

-إن الحديث عما تحقق خلال العام الدراسي الفائت يحتاج إلى الخوض في تفصيلات كثيرة ومتعددة ومتنوعة، ولكننا نستطيع أن نؤكد أن هناك الكثير مما أنجز- برغم الصعوبات ومايعاني منه الوطن من المشكلات - انعكست سلبا على الواقع التربوي والتعليمي بمدارس الجمهورية كافة، إلا أننا وبتعاون الجميع وتفهم شرائح المجتمع لأهمية التعليم وقيمته وضرورته في حياة النشء الجديد استطعنا أن نتجاوز الكثير من هذه المشكلات ونسير بخطة شعب ودوائر المكتب إلى الغايات التي رسمت من أجلها فكانت الدورات التدريبية والتأهيلية واللقاءات التشاورية ونزولات التوجيه التربوي ومتابعة استحقاقات المنتسبين للقطاع التربوي والتعليمي المالية ومتابعة المشروعات المدرسية كل هذه الخطوط هي عناوين رئيسية لحركة العام الماضي ليكون حصادها العام استمرار الدراسة ونجاح العملية الامتحانية في مراحل النقل والشهادتين الأساسية والثانوية، لتحقق مدارس حضرموت الساحل معدلات نجاح عامة بلغت (٩٧،٠٤٪) في شهادة التعليم الأساسي للعام-٢٠١٠ ٢٠١١م، وبتنافس شديد لحصد المراكز الأولى على مستوى المحافظة، ويحدونا أمل ويغمرنا تفاؤل كبير- كذلك - بالنسبة لنتائج الشهادة الثانوية العامة التي من المنتظر أن يعلن عنها خلال الأيام القريبة القادمة.

### الكتاب المدرسي

**■ ماذا عن الكتاب المدرسي والتجهيزات؟**

- بالنسبة للكتاب المدرسي فإننا في مكتب الوزارة نعمل وفق خطة احتياج مدروسة ترفع إلينا من قبل الإدارات المدرسية مع قرب نهاية كل عام دراسي وبدورنا نقوم بتحليلها ودراستها وإقرارها والرفع بها إلى الوزارة لتلبيتها وتوفيرها من مخازن مؤسسة مطابع الكتاب المدرسي التابعة للوزارة وفرعها في حضرموت، خلال إعدادنا لاستقبال العام الدراسي الجديد قمنا بعملية توزيع فورية للعناوين التي وصلت من الوزارة خلال العشر الأخيرة من شهر رمضان الكريم وبجهد الجميع نجحنا في إيصالها إلى الإدارات التربوية والتعليمية بمديريات ساحل حضرموت جميعا على الرغم من اتساع الرقعة الجغرافية وتباعد المديريات بالمحافظة، وأكدنا على الإدارات التربوية والتعليمية بالمديريات سرعة إيصالها إلى المدارس لكي يبدأ العام الدراسي في يومه الأول السابع عشر من سبتمبر بحصص دراسية ودون تعطيل، ونتواصل خلال الأيام الماضية لكي تقوم مطابع الكتاب المدرسي بإرسال ما تبقى من عناوين للكتب المدرسية نعمل على تغطية النقص واستكمال المواد المنهجية في جميع مدارس المحافظة.

### التوجيه

**■ يلعب التوجيه دوراً أساسيا في نجاح العملية التعليمية، كيف تقيمون مايقدمه فريق التوجيه في ضوء المهام المناطة به؟**

-إن العملية التربوية والتعليمية تعد منظومة متكاملة ترتبط حلقاتها بعلاقات وطيدة للوصول إلى تقديم خدمة تربوية وتعليمية راقية وسليمة، وجميع شعب ودوائر المكتب وفروع المكتب بالمديريات والإدارات المدرسية تعمل من أجل رسالة التربية والتعليم النبيلة والخالدة، ولكي يستطيع المخطط للعمل التربوي والتعليمي استشفاف الأوضاع التربوية والتعليمية وينظر بعملية رصينة إلى مايقدم من أداء داخل فضاء المدرسة وقاعات الدرس فإن المرآة الكاشفة في هذا الفضاء والمحيط المدرسي هي فريق التوجيه بالمحافظة وفروعه بالمديريات، ونحن في قيادة مكتب التربية والتعليم بالمحافظة ندرك أهمية وقيمة دور التوجيه التوبوي في الواقع التربوي والتعليمي، ومن هنا ندعم خطط وبرامج التوجيه ونشركه في نزولاتنا الميدانية ونعطي له حرية الحركة وتسهيلها للوصول إلى مدارس المحافظة في المدن والريف والحضر والبادية، وكذلك نعمل على مناقشة جميع البحوث والدراسات والتقارير التي يرفعها إلينا ونوجه بضرورة تصحيح الأختلالات الفنية والعلمية والمنهجية أينما وجدت وحيثما كانت، على الرغم من بعض النقص الذي نعانيه في كادر التوجيه خاصة في المديريات النائية إلا أننا نعمل على قيام فرق التوجيه التربوي بالمحافظة بالنزول إلى هذه المناطق الريفية والإشراف والتوجيه على سير العملية التربوية والتعليمية برمتها.

### المشاريع

**■ ماهي أبرز المشاريع المنفذة والجاري تنفيذها بحضرموت الساحل؟**

- لقد انصبت جهود قيادة المكتب خلال الفترة الماضية على إنجاز عدد من المشاريع التربوية والتعليمية قيد الإنشاء لما تمثله من أهمية في حل مشكلات الازدحام في المدن الرئيسية وتوسيع رقعة التعليم في المناطق الريفية والنائية، فقد استطعنا إدخال (١٢) مشروعاً مدرسياً بعدد ( ٩٠) شعبة دراسية وملحقاتها واستيعاب مكوناتها واحتياجاتها ضمن خطتنا العامة للإعداد والتهيئة لبدء العام الدراسي الجديد، بالإضافة إلى روضتين بمبلغ إجمالي: ( مليار ومائتين واثنين وعشرين مليونا وستمائة واثنين وخمسين ألفا وتسعمانة وتسعين ريالاً)، وهناك (٥) مشروعات أخرى على وشك الانتهاء منها ودخولها الخدمة التعليمية خلال العام الدراسي بسعة (٦٦) فصلاً دراسيا بملحقاتها بتكلفة إجمالية تبلغ: (ستمائة وواحد وعشرين مليونا وثلاثمائة وثمانية آلاف وثلاثمانة وسبعة وتسعين ريالاً).

**■ ماذا عن الخطط والبرامج وتأهيل المعلمين؟**

- يدرك الجميع أهمية التدريب والتأهيل بالنسبة للكادر التعليمي أثناء سنوات خدمته التربوية والتعليمية، من هذا المنطلق حرصنا في قيادة المكتب وشعبة التدريب والتأهيل على تنفيذ جميع البرامج التدريبية والتأهيلية التي أقرت وزاريا وتنفذ بإشراف مركزي، وعملنا على تنويع مصادر التعلم وقنوات التدريب والتأهيل بالنسبة لخطة شعبة التدريب والتأهيل المحلية بالمكتب وجعلناها تلامس حقائق الواقع وتضع حلولاً للمشكلات التربوية والتعليمية في جميع الحقول الدراسية والمنهجية والمعرفية والتربوية وطرائق التدريس.

**■ هل من كلمة أخيرة؟**

-نكرر شكرنا وتقديرنا لكم في صحيفة (الثورة) لحرصها على تسليط الضوء على الأوضاع التربوية والتعليمية بحضرموت الساحل، وكذلك نكرر الشكر والتقدير لجميع الإدارات التربوية والتعليمية بالمديريات والمدارس والمعلمين والمعلمات والآباء والأمهات لجهودهم المثمرة خلال سير العملية التدريسية العام الماضي، والشكر موصول لكل من ساهم ويساهم معنا في استقرار العملية التربوية والتعليمية ونأمل أن يستمر العطاء وتستمر الجهود من قبل الجميع لتطوير الأداء في منظومة العمل التربوي والتعليمي وبؤرته الرئيسية الحصة الدراسية، مع تمنياتنا لجميع الأبناء التلاميذ والتلميذات والطلاب والطالبات بعام دراسي جديد عنوانه الجودة والاستقرار والعطاء الكبير والبذل اللامتناهي من قبل الجميع .